

تسوية المنازعات الرياضية

بالتحكيم

دراسة قانونية

رسالة تقدم بها

محمد جمال محمد طاهر

إلى مجلس كلية القانون في جامعة الموصل كجزء

من متطلبات نيل شهادة الماجستير في القانون

الخاص

بإشراف

كامل عبد الحسين حسن البلداوي

أستاذ القانون التجاري المساعد

٢٠٠٥ م

١٤٢٥ هـ

المستخلص

التحكيم بصورة عامة هو أحد وسائل تسوية المنازعات عن طريق المحكمين .
أما التحكيم الرياضي فهو وسيلة لتسوية المنازعات المتعلقة بالجانب الرياضي عن طريق
محكم أو مجموعة محكمين بشرط أن يكون عددهم وتراً ؛ ويكون على نوعين : اعتيادي
واستثنائي .

والتحكيم الاعتيادي هو وسيلة لتسوية المنازعات الناشئة عن جميع أنواع العلاقات
القانونية المتعلقة بالجانب الرياضي عن طريق محكم أو مجموعة محكمين بشرط أن يكون
عددهم وتراً ، أما التحكيم الاستثنائي فهو وسيلة لتسوية المنازعات الناشئة عن قرار صادر بدرجة
أخيرة عن إحدى اللجان الإنضباطية أو الهيئات المشابهة التابعة لاتحاد رياضي أو لأية هيئة
رياضية أخرى ضد شخص أو مجموعة أشخاص عن طريق محكم أو مجموعة محكمين بشرط
أن يكون عددهم وتراً .

والتحكيم قضاء خاص وأصيل للمنازعات الرياضية نظراً إلى عدم وجود قضاء خاص
متخصص في تلك المنازعات على المستويين الداخلي والدولي ، لذا فان محكمة التحكيم
الرياضية تختص بجميع المنازعات القانونية - الرياضية ، والمنازعات التي تعرض عليها إما أن
تكون من طبيعة مالية أو أن تكون من طبيعة إنضباطية ، وقد تكون داخلية أو دولية ؛ والمعيار
الراجح في تحديد مدى دولية المنازعات الرياضية هو معيار التبعية الرياضية .

وقد جاء قانون التحكيم المتعلق بالرياضة النافذ في ١١/٢٢/١٩٩٤ بهيئتين للتحكيم في
الرياضة هما : المجلس الدولي للتحكيم في الرياضة ، ومحكمة التحكيم الرياضية .
ويتكون المجلس الدولي للتحكيم في الرياضة من عشرين عضواً يعينون وفق ترتيب
معين لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد ، ويمارس المجلس وظائفه المحددة في القانون وأهمها إدارة
وتمويل محكمة التحكيم الرياضية .

أما محكمة التحكيم الرياضية فإنها تتكون من قسمين : قسم التحكيم الاعتيادي ؛ وقسم
التحكيم الاستثنائي ، ولها قائمة محكمين تضم ما لا يقل عن مائة وخمسين محكماً يعينون لمدة
أربع سنوات قابلة للتجديد ، وتمارس المحكمة عن طريق محكميها إجراءات التحكيم والوساطة
وتقديم المشورة .

ويكون مقر المحكمة وجميع الهيئات التحكيمية التابعة لها ، كقاعدة عامة ، في لوزان
في سويسرا .

واللغات المعتمدة لديها هي ، كقاعدة عامة ، الفرنسية والإنكليزية .

ويمكن أن ينوب عن الأطراف في الإجراءات أمام المحكمة أشخاص من اختيارهم ولا يشترط في هؤلاء أن يكونوا من المحامين .

وتجري جميع الإخطارات والتبليغات عن طريق مكتب المحكمة .

وبإمكان المحكمة اتخاذ الإجراءات الوقتية والتحفظية بناءً على طلب أطراف النزاع .

ويمر التحكيم بثلاث مراحل رئيسية : أولها اتفاق التحكيم ، وثانيها السير بإجراءات

التحكيم ، وثالثها إصدار الحكم .

ويتم اتفاق التحكيم في الرياضة بعدة صور فهو قد يكون سابقاً لنشوء النزاع (شرط

التحكيم) أو لاحقاً لنشوء النزاع (مشاركة التحكيم) وقد يتم بإدراج الاتحاد أو الهيئة الرياضية نصاً

في أنظمتها الأساسية يحيل المنازعات الناشئة بينه وبين من يتعاقد معه أو ينظم إليه إلى تحكيم

محكمة التحكيم الرياضية .

أما فيما يتعلق بالسير بإجراءات التحكيم ، فإن القانون الواجب التطبيق على إجراءات

التحكيم هو قانون التحكيم المتعلق بالرياضة النافذ في ٢٢/١١/١٩٩٤ .

وتبدأ إجراءات التحكيم الاعتيادي بتقديم طلب التحكيم ودفع رسوم التسجيل لمكتب

المحكمة البالغة خمسمائة فرنك سويسري ، وبعد تقديم المدعى عليه لجوابه على طلب التحكيم

تبدأ إجراءات تشكيل الهيئة التحكيمية ، ويحيل مكتب المحكمة ملف الدعوى إلى هذه الهيئة لتبنت

في النزاع وفقاً لقواعد القانون الذي اختاره الأطراف ؛ وإذا لم يتم مثل هذا الاختيار فتبنت فيه وفقاً

للقانون السويسري ؛ وقد يخول الأطراف الهيئة تطبيق مبادئ العدالة والإنصاف. ويدفع الأطراف

في التحكيم الاعتيادي ، فضلاً عن رسوم التسجيل ، الرسوم الإدارية وأجور المحكمين لمحكمة

التحكيم الرياضية .

أما إجراءات التحكيم الإستثنائي فإنها تبدأ بتقديم بيان الاستئناف ودفع رسوم التسجيل

لمكتب المحكمة البالغة خمسمائة فرنك سويسري ، وبعد تقديم المستأنف ضده لجوابه على بيان

الاستئناف تبدأ إجراءات تشكيل الهيئة التحكيمية ، ويحيل مكتب المحكمة ملف الدعوى إلى هذه

الهيئة لتبنت في النزاع وفقاً للتعليمات المرعية لدى الهيئة الرياضية التي أصدرت القرار المستأنف

منه أو وفقاً لقواعد القانون الذي تختاره الأطراف وعند غياب مثل هذا الاختيار فوفقاً لقانون

الدولة التي فيها مقر الاتحاد أو الجمعية أو الهيئة الرياضية التي أصدرت القرار المعترض عليه

. وتكون إجراءات التحكيم الإستثنائي ، بصورة عامة ، مجانية إذ لا يدفع الأطراف سوى رسوم

التسجيل وتكاليف شهودهم وخبرائهم ومترجمهم فقط .

وإجراءات التحكيم الاعتيادي ، كقاعدة عامة ، سرية ويجوز الاتفاق على خلاف ذلك،

أما إجراءات التحكيم الاستثنائي فهي ، كقاعدة عامة ، غير سرية إلا إذا اتفق أطراف النزاع على

خلاف ذلك .

وتنتهي إجراءات التحكيم سواء الاعتيادي أو الاستثنائي بإصدار الحكم (القرار) التحكيمي وتبليغه للأطراف وعندئذٍ تتخذ الإجراءات الخاصة بتنفيذه .
ويصدر الحكم بقرار الأغلبية وعند عدم حصول الأغلبية فبقرار رئيس الهيئة التحكيمية وحده ، ويصدر مكتوباً ومسبباً .
ويكون الحكم نهائياً وملزماً للأطراف منذ لحظة تبليغه ، وكقاعدة عامة ، لا يمكن استئناف الحكم أو الاعتراض عليه إلا في عدد محدود جداً من الحالات ، كعدم الاختصاص وغيرها ، والوقت المحدد للاعتراض على الحكم هو ثلاثون يوماً من تبليغه والمحكمة الوحيدة التي يجوز تقديمه إليها هي المحكمة الفدرالية السويسرية .
وفي حال عدم تنفيذ الحكم طوعاً يصار إلى تطبيق اتفاقية نيويورك الخاصة بالاعتراف وتنفيذ أحكام التحكيم الأجنبية لعام ١٩٥٨ .

Abstract

Arbitration, generally speaking, is one of the methods to settle disputes by arbitrators. and the sport arbitration is a method to settle sports-related disputes by one or a group of arbitrators on a condition that there number should be odd and it includes two types: ordinary and appeal arbitration.

The ordinary arbitration is a way to settle the disputes arising from all kinds of legal relations closely connected with sport, whereas the appeal arbitration is a way to settle the disputes arising from a last instance decision made by a disciplinary tribunal or similar body of a federation, association, or sports body against a person or a group of persons.

The arbitration is a special judicial organ to settle sports disputes due to the absence of a specialized judicial authority to settle these disputes both at the international and domestic plains. Therefore the court of arbitration for sport (CAS) is competent with a wide variety of jurisdictions to settle all the athletic legal disputes.

It is worth mentioning that the disputes submitted to this court are either of commercial or disciplinary nature, they may be internal or international, and the preponderant criterion to determine the international extent of this disputes is the sports dependence criterion.

The code of sports- related arbitration, in force as from 22/11/1994 provides for two arbitral bodies: the international council of arbitration for sport (ICAS) and the court of arbitration for sport (CAS).

The international council of arbitration for sport (ICAS) is composed of (20) members appointed according to a certain order for a renewable period of four years and it exercises its legally specified function, notably the administration and financing the court of arbitration for sport (CAS), and this court is made up of two divisions: the ordinary arbitration division and the appeals arbitration division and it has a list of arbitrators containing at least (150) arbitrators and exercises by its arbitrators the procedures of mediation, arbitration as well as the consultation.

As a general rule the court and all its arbitral panels are based in Switzerland.

The official languages of the court are French and English.

The parties may be represented or assisted in the proceedings before the court by persons chosen by them voluntarily even if they were not lawyers.

All notifications and communications shall be made through the court office.

The court can take provisional and conservatory measures in accordance with a demand by the parties to a disputes.

It is worth bearing in mind that the arbitration includes three main stages First: the arbitration agreement (the arbitral agreement), Second: the procedures of arbitration, Third: the decision- making.

The arbitral agreement is made by many forms: it may precede the dispute (The arbitration clause), or follow the dispute (The arbitration agreement) and it may be made when the sports federation, association or other sports body insert a certain provision (arbitration clause) within its statutes by which it submits the disputes arising between it and the party with which it contracts to the arbitration of this court.

Concerning the arbitration procedures the law applicable to these procedures are the code of sports- related arbitration in force as from 22/11/1994.

The procedures of ordinary arbitration begin with submitting the request for arbitration as well as paying the registration fees to the court office, which amount to (500) Swiss Francs, after the defendant had responded to the arbitration demand, the formation of the arbitral panel began, and the court office transfers the file to the arbitrators to settle the dispute according to the rules of the law chosen by the parties, but if this choice is not made, it settles the dispute according to the Swiss law, and the parties to a dispute can authorize the panel to decide *ex aequo et bono*. and they pay during the measures of the ordinary arbitration the administrative fees and those of the arbitrators to the court in addition to the registration fees. Whereas the appeal arbitration procedures begins by submitting a statement of appeal as well as paying the registration fees, which amount to (500) Swiss Francs, to the court office. after the respondent had responded to the statement of appeal, the procedures of the formation of the arbitral panel began. and the court office transfers the file to the arbitrators to

settle the dispute in conformity with the regulations observed by the sports body making the decision against which the appeal is made or in accordance with the rules of the law chosen by the parties, and if absent, according to the law of the state in which the center of the federation, association or the sports body making the decision is based.

The procedures of the appeal arbitration are, generally speaking, gratuitous or free of charge, since the parties only pay the registration fees and the costs pertaining to the witnesses, experts and translators only.

As a general rule, the procedures of the ordinary arbitration are confidential, unless otherwise agreed. Whereas the appeal arbitration procedures are public unless otherwise agreed.

Both the ordinary and appeal arbitration procedures come to an end by making the award (arbitral award) being notified to the parties in order to be enforced.

The award is made by a majority decision or, in the absence of majority decision, by the president of the panel decision only, And it is made in writing stating the reasons.

This award is final and binding once communicated to the parties, and as a general rule the appeal can only be made in rare cases such as the plea of incompetence etc. and the time permissible to the objection is (30) days running from the day of the notification and the only court to which it must be submitted is the Swiss federal court.

in case of not enforcing the award voluntarily, the New-York convention on the recognition and the execution of foreign arbitration awards in 1958 will be applied.

***“SETLLMENT OF SPORTS - RELATED
DISPUTS VIA ARBITRATION”***

LEGAL STUDY

A Thesis Submitted by

Mohammad Jamal Mohammad Taher

To

**A Council of the College of Law – University of Mosul As
Partial Fulfillment of the Requirements of the Master’s
Certificate in the Private Law**

Supervised by

Kamel Abdul Hussein Al – Baldawi

The Assistant Profess of Commercial Law

2005 A.D

1425 A.H